

تأثير التدريب باستعمال كرة "Senseball" على تحسين الأداء بالقدم غير
المميزة لبعض المهارات الاساسية للاعبي كرة القدم (09-10) سنة

**Impact of training with the "SenseBall" on the improvement
of the performance of the non-dominant foot of certain basic
technical skills among soccer's (09-10 years).**

عبد الحليم زموري*⁽¹⁾. مراد حاج أحمد⁽²⁾

⁽¹⁾معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر. مخبر
العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، a.zemouri@univ-bouira.dz

⁽²⁾معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، مخبر
العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، m.hadjahmed@univ-bouira.dz
تاريخ الاستلام: 2023/03/27؛ تاريخ القبول: 2023/05/30؛ تاريخ النشر: 2023/06/50

ملخص:

يهدف البحث الى دراسة تأثير التدريب باستعمال كرة "Senseball" على تحسين الأداء
بالقدم الغير المميزة لبعض المهارات الاساسية لدى لاعبي كرة القدم (09-10) سنة، حيث
استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (20) لاعب بواقع (10) لاعبين كعينة
تجريبية تم تطبيق عليها برنامجا تدريبيا خاص باستعمال كرة "Senseball" لمدة (03) اشهر،
و(10) لاعبين كعينة ضابطة تدرت حسب البرنامج الاساسي المعتاد، وكانت اهم النتائج التي
تم التوصل اليها هي ان أداء اللاعبين للمهارات الأساسية قيد الدراسة بالقدم الغير المميزة
قد سجل تحسنا ملحوظا لصالح العينة التجريبية.

كلمة مفتاحية: المهارات الأساسية في كرة القدم؛ كرة "Senseball"؛ القدم غير المميزة.

Abstract:

The aim of the research is to study the impact of training with the
«SenseBall" on the improvement of the performance of the non-
dominant foot of certain basic technical skills in the soccer's (09-10

years), where the researcher used the experimental program on a sample based on (20) Player. Among them (10) Players as an experimental sample which was applied to her a specific training with the ball "SenseBall" over a period of (03) months, (10) players as a control sample trained according to the basic program. The most important results were that the players' performance of some basic technical skills (ball control, ball movement, pass accuracy) with the non-dominant foot marked a remarkable improvement in favor of the experimental sample.

Keywords: Basic Technical Skills; SenseBall; Non-Dominant Foot.

المقدمة:

تحظى رياضة كرة القدم باهتمام أكبر إعلاميا وسياسيا واقتصاديا " ففي بدون أي شك الرياضة الأكثر ممارسة في العالم، إذ ليس هناك رياضة أكثر شعبية في العالم منها إنها الرياضة التي تنتشر في كل المجتمعات باختلاف ثقافتهم وأعرافهم، وتجذب إليها باستمرار مئات الملايين من الجماهير العاشقة، فهي تملك نفوذا عميقا نفسيا ومجتمعيا في نفوس شعوب المعمورة⁽¹⁾.

اكتسبت كرة القدم كل هذه الشهرة بسبب المتعة التي يقدمها اللاعب المحترف داخل البساط الأخضر، مع الإشارة الى ان هذا الاحتراف لم يكن وليد الصدفة، بل يخفي في طياته مشوارا رياضيا طويلا وحافلا، ومجهودا كبيرا في سبيل تحقيق ذلك، والذي كانت لبنته الأساسية الانخراط في فريق للناشئين.

إن ناشئي كرة القدم هم القاعدة العريضة التي يجب أن نولمها عنايتنا اولا قبل أي مرحلة أخرى، فهي اللبنة الأساسية للاعب الغد المحترف، ولقد بدأت الأندية فعلا بالاهتمام بالناشئين وتكونت مدارس الكرة واصبحت تقام لهم البطولات والمباريات الرسمية، وهي أهم وأخطر مرحلة عمرية في حياة الفرد إذ فيها يستطيع أن يطور صفاته البدنية ويتعلم المهارات الأساسية لكل الألعاب وتعد هذه المرحلة، مرحلة التعود على الأداء المهاري الصحيح والفهم الدقيق لخطط اللعب⁽²⁾.

(1) Michel Pradet, Bruno Parietti, B. J, la préparation physique power band, 4eme Edition, Edition Trainer, 2016, P 36.

(2) مختارحنفي، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1977، ص 09.

ويعتبر إتقان الأداء للمهارات الأساسية من أهم العوامل التي تحقق للفريق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز، أي أن نجاح الفريق يتوقف على مدى استطاعة أفراده جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها بتناسق كبير، هذا يتطلب من جميع اللاعبين تحقيق المستويات المطلوبة في الأداء المهاري سواء الهجومي أو الدفاعي.

يرى شعلان (1997) ان اللاعب يجب أن يجيد جميع المهارات الفنية بكفاءة عالية حيث ان كثيراً من المهارات تتطلب من اللاعب استخدام الكرة بكلتا القدمين (اليمنى واليسرى) من تمرير واستقبال وسيطرة وتصويب ومراوغة، فاللاعب الذي يجيد اللعب بكلتا القدمين يقتصر عليه الوقت والجهد عند تنفيذ تلك المهارات، و أثناء مواقف اللعب المختلفة في المباريات، فالهداف الجيد هو الذي يجيد اللعب بكلتا القدمين ويتخذ القرار المناسب عند التصويب بدقة وقوة، كما أن المدافع الذي لا يدرك من المهاجم بأي اتجاه سوف يراوغ بالكرة أو بأي قدم سوف يصوب على الهدف أو يمرر وعلى العموم فإن مراكز اللعب جميعها تتطلب من اللاعب أن يتقن اللعب بالقدمين معاً⁽¹⁾.

لقد لاحظ الباحث من خلال تجربته الميدانية المتواضعة، والتي اتاحت له الاحتكاك أكثر بهذه الفئة من خلال تدريسها وتدريبها او متابعة مبارياتها في المناسبات العديدة، انه هناك عدم اهتمام واضح من طرف المربين في تطوير القدم الغير المميّزة للاعبين خاصة في هذه المرحلة العمرية الحساسة، اما من خلال تسطير برامج تدريبية خاصة او استعمال وسائل تدريبية مناسبة لذلك، والقدم غير المميّزة هي القدم التي لا يميل اللاعب الى استخدامها عادة في تنفيذ مهاراته، بل ويتفادى استخدامها والاعتماد على قدم واحدة فقط، وهذا ما يعيق الإتقان الجيد والأداء الدقيق لمختلف المهارات الأساسية، بل ويصبح عائقاً لتألقه واحترافه في المدى البعيد، من خلال ما سبق تبادر الى ذهن الباحث اقتراح استعمال احد الوسائل التدريبية الحديثة لغرض تطوير القدم الغير المميّزة لدى لاعبي كرة القدم الناشئ الا وهي التدريب باستعمال كرة « SenseBall ».

(1) عادل عطية محمد الفران، أثر برنامج تدريبي مقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميّزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012، ص 03.

1- الإشكالية:

إن الفهم الجيد لفترات التعلم لدى الطفل، يتطلب الإشارة السريعة الى التطور الذي يمر به البناء العصبي لديه والذي يلاحظ في مجالين أساسيين الأول متمثل في انتشار التشعبات العصبية والتي تسمح بالرفع بطريقة لا يمكن حسابها عدد الاتصالات بين العصبونات ومنه كمية المعلومات التي يمكن ان يتم تبادلها فيما بينها، اما المجال الثاني فهو يتمثل في تطور غمد المايلين La gaine de myéline الذي يحيط بغمد المحاور Axones والذي هو أصل سرعة انتقال السيالة العصبية، ففي الجهاز العصبي يتم تطوير البرامج الحركية، والعضلات المختارة لتنفيذها.

إن الطفل مهري باكرا لكي يطور قدراته العصبية الحركية، بدون نسيان الشهية الكبيرة للعب التي تميز تصرفاته لذا يمكن القول ان الطفل من سن (6-7) سنوات يكون مهري كليتا للتعلم بصفة عامة أقصى قدر من المهارة، وبين سن (7-11) سنة يجب ان تمثل الألعاب المتنوعة والاكثار من التعليمات الحركية اغلبية المحتوى التدريبي لكن هذه الألعاب لا ينبغي ان تنحصر على مهارات محددة بل يجب ان تشمل كل مجالات النفسي-الحركي.

وعلى عكس ذلك في منظور التكوين للاعب الغد، فان التركيز يجب ان يكون في وقت مبكر حول اتقان التنسيقات المتعددة للأطراف السفلى، وعلى هذا فانه من الضروري تعليم المهارات الأساسية قبل سن المراهقة لكي يتم تكرارها بعد ذلك باستمرار، وتحسينها وتثبيتها⁽¹⁾.

إن الاهتمام بالإعداد المهاري لدى الناشئ هو الأولوية التي ينبغي للمربي أن يعتني بها أكثر، لأنه لوحظ أن العمل في هذه الفترة أساسي ومهم، لأنها فترة التثبيت الاوتوماتيكي للتعلم، ومن المهم جدا العمل على المدى الطويل بالاهتمام أكثر عند الطفل بتطوير القدرات الهوائية والتوافق من خلال عمل مهاري موجه أكثر الى النوعية على حساب الكمية لان العمل على المدى القصير المؤسس على الشدة يسمح بالحصول على "الابطال في المدى

(1) Cazorla, G, De l'analyse des exigences de la pratique du football de haut niveau à la formation du jeune footballeur, Cellule Recherche DTN Fédération Française de Football FFF, Marrakech, 2016, P 18.

القصير لكن نادرا ما يصبحون ابطالا في سن البلوغ"⁽¹⁾.

ويعتبر الإعداد المهاري أحد الدعائم الهامة والركيزة الأساسية التي يدعمها الإعداد البدني بتقسيماته والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على تنفيذ خطط اللعب الجديدة المعقدة التي تتطلب مقدرة عالية وطابعاً مميزاً لأداء المهارات الأساسية سواء الهجومية أو الدفاعية بصورة تتسم بالاتفاق والإيقاعات السريعة والتركيز والتنسيق⁽²⁾.

كما ان الهدف الأول والأخير في التعلم هو إتقان الأداء وبلوغ المهارة وهذا باستعمال أكثر الطرق الفعالة والاقتصادية للوصول إلى الهدف وهذا في طبيعته يطوي في طياته إلى الحاجة في فهم طبيعة المهارة، المتعلم، عملية التعلم وظروف التعلم⁽³⁾.

فالإتقان والأداء المهاري المحكم لدى اللاعب يتطلب منه استخدام كلتا قدميه بنفس المستوى، واعتماد اللاعب على قدم واحدة فقط يعتبر عائق في تألقه واتقانه الجيد لهذه المهارات، لذا توجب على المرين البحث عن البرامج والوسائل التدريبية الملائمة لتطوير القدم الغير المميّزة لديه، رغم ان البعض يعتبر ان الأمر وراثي يجب الاستسلام له، لكن حقيقة الأمر هي أن الناشئ قد تعود استخدام قدمه التي يحسن اللعب بها لكن مساعدته في تحسين اللعب بالقدم الأخرى ليس بالأمر المستحيل اذا تم تخطيط برامج واستعمال وسائل تدريبية تمكنه من ذلك، وهذا ما اسفرت عليه العديد من الدراسات السابقة.

ويرى الباحث ان التدريب باستعمال كرة «SenseBall» يمكن ان تكون من بين الوسائل المهمة في تطوير القدم الغير المميّزة للاعب الناشئ، وذلك لما لها من خصائص والمتمثلة في ان الكرة ملائمة لتدريب الفئات السنوية الصغرى، كما ان تصميمها يتيح للاعب ان يلمس الكرة بمتوسط (500000) لمسة في الموسم الرياضي الواحد، والاهم من ذلك انها تتيح للاعب استعمال قدمه اليمنى بنفس استعمال قدمه اليسرى⁽⁴⁾. لهذا ومن خلال ما سبق قام

(1) Le Guyader, J, Manuel de préparation physique, Edition Chiron, Paris, France, 1999, P 24.

(2) الواحد م، وآخرون، تأثير منج تدريبي مقترح باستخدام تمارين الألعاب الأخرى في تطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, (1818-1503) ، 19 ، 2006 ، ص 161.

(3) وجيه محجوب، نظريات التعلم والتطور الحركي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص 226.

(4) www.senseball.com. 27/05/2021.

الباحث باقتراح تطبيق برنامجا تدريبيبا باستعمال كرة «SenseBall» والذي نتطلع من خلاله الى تطوير القدم غير المييزة لدى اللاعبين الناشئين، وكمؤشر لهذا الموضوع نطرح التساؤل التالي: " هل التدريب باستعمال كرة «SenseBall» له تأثير على تحسين الأداء بالقدم غير الممييزة للمهارات الأساسية التالية (التحكم في الكرة، التنقل بالكرة، دقة تمرير الكرة) لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنة؟

2- فروض البحث:

- التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم غير الممييزة لمهارة التحكم في الكرة لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنوات.
- التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم غير الممييزة لمهارة التنقل بالكرة لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنوات.
- التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم غير الممييزة لمهارة دقة تمرير الكرة لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنوات.

3- أهداف البحث:

- الكشف عن تأثير التدريب باستعمال " SenseBall " في تحسين القدم غير الممييزة على الأداء المهاري للتحكم في الكرة في رياضة كرة القدم.
- الكشف عن تأثير التدريب باستعمال " SenseBall " في تحسين القدم غير الممييزة على الأداء المهاري للتنقل بالكرة في رياضة كرة القدم.
- الكشف عن تأثير التدريب باستعمال " SenseBall " في تحسين القدم غير الممييزة على الأداء المهاري لدقة تمرير الكرة في رياضة كرة القدم.

4- مجالات البحث:

- المجال البشري: اللاعبين المبتدئين (09-10) سنوات للنادي الرياضي الهاوي "إثري" ايت إسماعيل ولاية بجاية.
- المجال المكاني: ملعب المجاهد "أزقاغ سليمان" بلدية ايت إسماعيل ولاية بجاية.
- المجال الزمني: الموسم الرياضي (2021/2022) الفترة ما بين (2022/02/12) ولغاية (2022/06/11). حيث تتضمن مدة اجراء الدراسة (04) أشهر مشتملة على وحدتين

تدريبيتين أسبوعياً.

5- تحديد مصطلحات البحث:

1-5- المهارات الأساسية في كرة القدم:

- **التعريف الاصطلاحي:** تعتبر من أهم المميزات التي يجب ان يمتلكها اللاعب فهي السلاح المؤثر والفعال الذي يستطيع به مواجهة الصعوبات والمحاولات كافة التي تعرض لها خلال المباراة، الى جانب دور اللياقة البدنية والحالة النفسية والذهنية المهمة للاعب فامتلاكها يعني القدرة على تحقيق الفوز في المباراة، وفقدانها يؤدي الى خسارة المباراة⁽¹⁾.
- **التعريف الاجرائي:** هي التحكم بالكرة، التنقل بالكرة، تمرير الكرة، التهديد، مهارات حارس المرمى.

2-5- كرة SenseBall:

- **التعريف الاجرائي:** هي كرة قدم خاصة بالتدريب تستعمل في طريقة التدريب Cogitraining وهي من تصميم المحاضر البلجيكي «Michel Bruyninckx» بين عام (2000 – 2011) التي اعتمدها العديد من الفيدراليات والنادي والاتحاديات عبر جميع انحاء العالم. مثل اتحاد كرة القدم البلجيكية، وآس ميلان 'L'AC Milan، le RSC Anderlecht، ... الخ.

3-5- القدم غير المميّزة: القدم غير المستخدمة للاعب تعني القدم اليمنى للاعب

الأيسر والعكس صحيح. وهي القدم التي لا تسمح للاعب بتقديم أداء مثالي. (Zitouni et al, 2022)

- **التعريف الاجرائي:** هي القدم التي لا يفضل اللعب بها عندما تتاح الفرصة للاعب باستخدام احدى قدميه، او هي التي لا يستخدمها اللاعب الا نادراً.

6- الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة:

1-6- منهج البحث: يقول (عمار بوحوش 1995) " انها الطريقة التي يتبعها الباحث

(1) كاظم، وآخرون، القدرات البدنية والمؤشرات الفيزيولوجية، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، الأردن، 1995، ص 55.

في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة"، وفيما يخص هذه الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة موضوع هذه الدراسة، والمنهج التجريبي حسب قول (سامي عريفج 1999) " يعتبر من أكثر الأساليب كفاية في الوصول الى معرفة يوثق بها عندما يستخدم في حل المشكلات"⁽¹⁾.

2-6- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي باستعمال كرة "SenseBall".

- المتغير التابع: المهارات الأساسية لكرة القدم.

3-6- مجتمع البحث وعينته: اللاعبين المبتدئين (09-10) سنوات للنادي الرياضي الهاوي "اثيري" ايت إسماعيل، ولاية بجاية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (31) لاعب، وتم اختيار (11) لاعب بطريقة عشوائية والذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وتم ابعادهم من عينة البحث، وبلغت العينة النهائية (20) لاعب تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى فوجين يمثل الأول المجموعة التجريبية، والثاني المجموعة الضابطة.

4-6- وسائل جمع المعلومات والأدوات المستعملة:

- وسائل جمع البيانات: المصادر العربية والأجنبية، الاختبارات المستخدمة، الملاحظة العلمية.

- الأجهزة المستعملة: ملعب كرة القدم، ساعة توقيت، كرات كرة القدم، كرات "SenseBall"، ميزان الكترونيكي، جهاز قياس القامة،، شواهد، بطاقة ملاحظة.

5-6- القياسات الأنثروبومترية: قياس الوزن والقامة.

6-6- تحديد المهارات الأساسية في كرة القدم: قام الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة لتحديد المهارات الأساسية، حيث توصل الباحث بنتيجة مفادها ان

(1) بورزامة جمال، برادعي عبد الحميد، إستراتيجية التعليم النشط في التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاداء الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية تجريبية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف)، مجلة معارف، العدد 13، 2018، ص (24-36).

أغلب المؤلفين يتفقون على أن المهارات الأساسية هي: (استقبال الكرة، تمرير الكرة، التنقل بالكرة، التسديد، المراوغة، مهارة حارس المرمى)⁽¹⁾.

6-7- انتقاء الاختبارات المناسبة للبحث: بعد ان تم تحديد المهارات الاساسية قام الباحث بإعداد استمارة تحتوي على العديد من الاختبارات الخاصة بهذه المهارات الأساسية وهذا بغرض عرضها على أهل الاختصاص والخبرة من الأساتذة والمدربين من أجل انتقاء المناسبة منها لموضوع البحث وعينته حيث تم الاجماع على الاختبارات التالية:

- اختبار خاص بمهارة التحكم في الكرة في مكان واحد⁽²⁾.
- اختبار خاص بمهارة سرعة الجري بالكرة باستعمال القدم الغير المميّزة في مسلك متعرج SLALOM⁽³⁾.
- اختبار خاص بمهارة دقة تمرير الكرة باستعمال القدم الغير المميّزة⁽⁴⁾.

6-8- التجربة الاستطلاعية: كانت بتاريخ 2021/12/25 على عينة من نفس اللاعبين (11 لاعبين) وذلك لتقنين كيفية ترتيب الاختبارات ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيقها كلها، واستخراج الأسس العلمية لها، وكذا معرفة مستوى اللاعبين.

6-9- الأسس العلمية للاختبارات: يجب قبل استخدامه لأي اختبارات أن يراعي فيها العديد من الشروط والأسس العلمية والتي تتمثل في الصدق والثبات والموضوعية.

- ثبات الاختبارات: يعد حسب (قيس ناجي عبد الجبار 1991) من "أهم الصفات التي يتصف بها الاختبار ويقصد به إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة

(1) Drissi Bouzid, Football concepts et méthodes, office des publications Universitaires, Alger, .2009, P 78.

(2) Cattenoy Cédric & Gil, F, Ecole de football: éveil et initiation Edition Amphora, Paris, France, 2002, P 234.

(3) Cédric CATTENOY, S. T, Une saison pour les U13 planification et séances, Edition Amphora, Paris, France, 2011, P 18.

(4) Rowat, O., Fenner, J., & Unnithan, V, Technical and physical determinants of soccer match-play performance in elite youth soccer players, The Journal of Sports Medicine and Physical Fitness, 57(4), 2016, P (369-379).

مرتين مختلفتين في ظروف متشابهة"⁽¹⁾.

ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية المتكونة من (11) لاعبين، إذ تم إعادة الاختبارات بعد أسبوع من التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2021/12 /31، ولقد تم حساب الثبات عن طريق إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 1: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط بيرسون وقيمة الدلالة (sig).

الدلالة	مستوى الدلالة α	قيمة الدلالة Sig	قيمة معامل الارتباط بيرسون	التطبيق الثاني للاختبارات		التطبيق الأول للاختبارات		المعالجة الإحصائية الاختبار
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
معنوي	0.05	0.000	0.994	6.94242	39.8964	7.14912	40.0373	الاختبار 1
معنوي	0.05	0.000	0.986	3.01469	33.2100	3.02993	34.0200	الاختبار 2
معنوي	0.05	0.005	0.772	1.57249	2.5455	1.88776	2.1818	الاختبار 3

المصدر: المؤلف

من خلال الجدول (01) نلاحظ ان النتائج متقاربة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات، حيث ان جميع قيم الدلالة (Sig) هي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ولذلك نجد ان تقييم الاختبارات قد حقق ثباتا جديا.

- صدق الاختبار: لقد قام الباحث بعرض استمارة تحتوي على مجموعة من الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية على لجنة من المحكمين مكونة من مجموعة من الأساتذة الدكاترة المحاضرين والمدربين، حيث اسفرت نتائج تحليل هذه الاستمارات على إجماع المحكمين على أن الاختبارات المستخدمة باعتبارها المناسبة لموضوع البحث وتقيس حقا ما اريد قياسه مع إبداء بعض الملاحظات التي اخذت بعين الاعتبار.

(1) عباس ياسين، زعوب جمال، تأثير تدريبات مشابهة للمنافسة على بعض القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية للاعبين كرة القدم، مجلة التحدي، العدد 12، 2017، ص (139-161).

7- التجربة الميدانية:

- الخصائص الانثروبومترية والتدريبية لعينة البحث:

جدول 2: يبين الخصائص الانثروبومترية، ونتائج الاختبارات القبلية لعينتي البحث (ظ، ت).

المتغيرات	العينة	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	Sig	α	الدلالة
العمر الزمي	ظ	10	9.6000	0.51640	0.866	0.398	0.05	غير
	ت	10	9.4000	0.51640	0.866	0.398	0.05	دال
الوزن	ظ	10	28.9350	3.87521	- 1.731	0.101	0.05	غير
	ت	10	32.9400	6.20532	- 1.731	0.104	0.05	دال
القامة	ظ	10	134.0500	4.59740	- 2.102	0.50	0.05	غير
	ت	10	139.0000	5.85947	- 2.102	0.51	0.05	دال
القدم غير المميمة	ظ	10	1.9000	0.31623	0.600	0.556	0.05	غير
	ت	10	1.8000	0.42164	0.600	0.557	0.05	دال
الاختبار 1	ظ	10	40.1710	10.17414	1.586	0.130	0.05	غير
	ت	10	32.7230	10.81591	1.586	0.130	0.05	دال
الاختبار 2	ظ	10	34.5210	7.41227	2.235	0.038	0.05	غير
	ت	10	28.4400	4.36830	2.235	0.42	0.05	دال
الاختبار 3	ظ	10	1.6000	1.34990	- 3.046	0.07	0.05	غير
	ت	10	3.6000	1.57762	- 3.046	0.07	0.05	دال

نلاحظ من خلال الجدول (02) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بتلك المتغيرات. بالنسبة لمتغير العمر التدريبي يجدر الإشارة ان جميع اللاعبين مبتدئين (لم يمارسوا كرة القدم بشكل نظامي من قبل) وقد انخرطوا في النادي لأول مرة وفي نفس الشهر (سبتمبر 2021).

- البرنامج التدريبي المطبق: تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية

في الفترة الممتدة من 18 فيفري 2022 الى غاية 04 جوان 2022، والبرنامج التدريبي المطبق عبارة عن مجموعة من الوضعيات التعليمية المختلفة باستعمال كرة « SenseBall » والمتدرجة في المستوى (من المستوى 0 الى المستوى 5) وكل مستوى يحتوي على مجموعة معينة من الوضعيات التعليمية المتسلسلة من الاسهل الى المعقد، وهذه الوضعيات يتم الولوج اليها عبر تطبيق خاص بالعلامة حيث يتحصل الزبون على رمز خاص به والذي يسمح له بالولوج الى التطبيق بعد شرائه لكرة « SenseBall »، وزيادة على البرنامج السالف الذكر قام الباحث أيضا على اقتراح بعض الوضعيات الجديدة باستعمال كرة « SenseBall » والتي يراها ملائمة لموضوع بحثه.

- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث نظام (SPSS) بالمعالجات الإحصائية لإيجاد وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا معرفة الفروق في المستوى المهاري للقدم غير المميزة بين القياسين القبلي والبعدي.

8- عرض ومناقشة النتائج:

8-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

جدول 3: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبار 1.

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
الاختبار 1	0.31200	2.38490	10	09	0.414	1.833	0.689	0.05	غير دال

المصدر: المؤلف

الفرق المعنوي درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.813).

يبين الجدول (03) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميزة اذ بلغت (0.414)، وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.689) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α) = (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في أداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميزة.

جدول 4: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار 1:

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
اختبار 1	8.93600	7.66870	10	09	3.685	1.833	0.05	0.05	دال

المصدر: المؤلف

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة الجدولية = (1.833).

يبين الجدول (04) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميمة اذ بلغت (3.685) وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.05) وهي تساوي مستوى الدلالة (α) = (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميمة ولصالح القياس البعدي.

جدول 5: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار 1.

المتغير المهاري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
اختبار 1	ظ	39.8590	9.14788	20	18	4.918	1.734	0.000	0.05	دال
	ت	23.7870	4.80562							

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.729).

يبين الجدول رقم (05) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميمة للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية اذ بلغت (4.918) وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (α) = (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية في القياس البعدي في أداء مهارة التحكم في الكرة بالقدم الغير المميمة لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى: من خلال النتائج المتوصل علمها تبين ان التدريب باستعمال كرة « SenseBall » ساهم في تطوير مهارة التحكم بالكرة باستعمال

القدم غير المميزة ويظهر ذلك من خلال الأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية، وعليه يمكن القول ان الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على ان " التدريب باستعمال « SenseBall » له تأثير في تحسين الأداء بالقدم الغير المميزة لمهارة التحكم في الكرة لدى اللاعب المبتدئ (10-09) سنوات" قد تحققت.

2-8- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: «التدريب باستعمال « SenseBall » له تأثير في تحسين الأداء بالقدم الغير المميزة لمهارة التنقل بالكرة لدى اللاعب المبتدئ (10-09) سنوات".

جدول 6: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبار2.

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
اختبار2	0.45100	0.92151	10	09	1.548	1.833	0.156	0.05	غير دال

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.813).

يبين الجدول (06) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميزة اذ بلغت (1.548)، وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.156) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α) = (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في أداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميزة.

جدول 7: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار2.

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
الاختبار2	0.43300	0.35954	10	09	3.808	1.833	0.04	0.05	دال

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.833).

يبين الجدول (07) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميزة اذ

بلغت (3.808)، وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميّزة ولصالح القياس البعدي.

جدول 8: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار 2.

المتغير المهاري	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
الاختبار 2	ظ	34.0700	7.98617	20	18	2.096	1.734	0.05	0.05	دال
	ت	28.0070	4.45647							

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.729).

يبين الجدول (08) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميّزة للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية اذ بلغت (2.096)، وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.05) وهي تساوي مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني وجود فروق معنوية في القياس البعدي في أداء مهارة التنقل بالكرة بالقدم الغير المميّزة لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية: من خلال النتائج المتوصل علمها تبين

ان التدريب باستعمال كرة «SenseBall» ساهم في تطوير مهارة التنقل بالكرة باستعمال القدم الغير المميّزة ويظهر ذلك من خلال الأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية التي قامت بالتدرب باستعمال كرة «SenseBall» سواء كان مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية او مقارنة بالاختبار البعدي للعينة الضابطة التي تدربت وفق البرنامج الأساسي، وعليه يمكن القول ان الفرضية الثانية للبحث والتي تنص على ان " التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم الغير المميّزة لمهارة التنقل بالكرة لدى اللاعب المبتدئ (10-09) سنوات" قد تحققت.

3-8- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "التدريب باستعمال

«SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم الغير المميّزة لمهارة دقة تمرير الكرة لدى

لاعبي كرة القدم المبتدئين (09-10) سنوات".

جدول 9: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبار 3.

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
الاختبار 3	1.40000	1.89737	10	09	-2.333	1.833	0.045	0.05	دال

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.813).

يبين الجدول (09) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة اذ بلغت (-2.333) وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.045) وهي اقل من مستوى الدلالة (α) = 0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في أداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة ولصالح القياس البعدي.

جدول 10: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار 3.

المتغير المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة
الاختبار 3	1.40000	1.89737	10	09	-2.333	1.833	0.045	0.05	دال

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.833).

يبين الجدول (10) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة اذ بلغت (-2.333) وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.045) وهي اقل من مستوى الدلالة (α) = 0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة ولصالح القياس البعدي.

جدول 11: يبين قيمة «T test»، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار 3.

المتغير المهاري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	n-1	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	Sig	α	الدلالة

الاختبار3	ظ	3.2000	1.39841	20	18	-2.586	1.734	0.019	0.05	دال
	ت	5.0000	41.69967							

الفرق المعنوي عند درجة حرية (09) واحتمال خطأ (0.05) قيمة T الجدولية = (1.729).

يبين الجدول (08) قيمة T المحسوبة لأداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية اذ بلغت (-2.586)، وقيمة الدلالة (Sig) التي بلغت (0.019) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي في أداء مهارة دقة تمرير الكرة بالقدم الغير المميزة وهي لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة: من خلال النتائج المتوصل إليها تبين ان التدريب باستعمال كرة «SenseBall» ساهم في تطوير مهارة دقة تمرير الكرة باستعمال القدم الغير المميزة ويظهر ذلك من خلال الأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية التي قامت بالتدرب باستعمال كرة «SenseBall» سواء كان مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية او مقارنة بالاختبار البعدي للعينة الضابطة التي تدربت وفق البرنامج الأساسي والتي هي أيضا سجلت تحسن في نتائج المختبرين بين الاختبارين القبلي والبعدي رغم ذلك فقد كان التطور افضل لدى العينة التجريبية، وعليه يمكن القول ان الفرضية الثالثة للبحث والتي تنص على ان " التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين الأداء بالقدم الغير المميزة لمهارة دقة تمرير الكرة لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنوات" قد تحققت.

9- الاستنتاج والتوصيات:

- **الاستنتاجات:** من خلال ما تم تقديمه على غرار الدراسة الميدانية يمكن القول ان الباحث قد استخلص الاستنتاجات التالية:
- ✓ **التدريب باستعمال «SenseBall» له تأثير في تحسين القدم الغير المميزة على الأداء المهاري للتحكم في الكرة، التنقل بالكرة، دقة تمرير الكرة لدى اللاعب المبتدئ (09-10) سنوات للنادي الرياضي الهاوي " اثري " ايت إسماعيل.**

- ✓ التدريب باستعمال كرة «SenseBall» اتاح للاعب بلمس الكرة مرات عديدة وباستمرار وهذا ما أدى الى تثبيت الوضعيات التعليمية المقترحة ومنه تحسين المهارات الفنية للاعب من خلال التكرار المكثف.
- ✓ التدريب باستعمال كرة «SenseBall» اتاح للاعب استعمال رجله اليسرى بنفس قدر استعمال رجله اليمنى، وهذا ما ساعد اللاعب بالاستعانة برجله الغير المميزة في تنفيذ المهارات الأساسية واللعب أفضل اثناء التدريبات.
- ✓ البرنامج التدريبي المتاح من خلال التطبيق الخاص بكرة «SenseBall» والمتمثل في وضعيات تعليمية مقدمة على شكل مقاطع فيديو سهل المهمة على الباحث في تطبيق البرنامج وبلوغ النتائج.
- ✓ أن منطقتي التدرج في المستويات من البسيط الى المعقد ساهم بشكل كبير في تكييف اللاعبين خاصة باعتبارهم ناشئين ومبتدئين.

- التوصيات:

- ✓ التدريب وفق برامج تدريبية مقننة ومبنية على أسس علمية تحترم المبادئ الأساسية للتدريب الحديث.
- ✓ بلوغ المستويات العليا في الفورمة الرياضية يتطلب الاعتناء أكثر باللاعب في مراحل السنية الصغرى من خلال اقتراح برامج تدريبية تليق بفلسفته وتراعي ميوله ونموه المتكامل والشامل.
- ✓ ابتكار نظريات ووسائل جديدة في التدريب على أسس ومبادئ علمية.

المراجع:

المراجع بالعربية:

- 1- الواحد م، وآخرون، تأثير منهج تدريبي مقترح باستخدام تمارين الألعاب الأخرى في تطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، Journal of Studies and Researches of Sport، Education، 19 (1818-1503)، 2006.
- 2- بورزامة جمال، برادعي عبد الحميد، إستراتيجية التعليم النشط في التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاداء الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية تجريبية على

- مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف)، مجلة معارف، العدد 13، 2018، ص (24-36).
- 3- عادل عطية محمد الفران، أثر برنامج تدريبي مقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميّزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.
- 4- عباس ياسين، زعبوب جمال، تأثير تدريبات مشابهة للمنافسة على بعض القدرات البدنية الخاصة والمهارات الاساسية للاعبين كرة القدم، مجلة التحدي، العدد 12، 2017، ص (139-161).
- 5- كاظم، وآخرون، القدرات البدنية والمؤشرات الفيزيولوجية، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 1995.
- 6- مختارحنفي، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1977.
- 7- وجيه محجوب، نظريات التعلم والتطور الحركي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
- المراجع الأجنبية:

- 8- Cattenoy Cédric & Gil, F, Ecole de football: éveil et initiation Edition Amphora, Paris, France, 2002, P 234.
- 9- Cazorla, G, De l'analyse des exigences de la pratique du football de haut niveau à la formation du jeune footballeur, Cellule Recherche DTN Fédération Française de Football FFF, Marrakech, 2016, P 18.
- 10- Cédric CATTENOY, S. T, Une saison pour les U13 planification et séances, Edition Amphora, Paris, France, 2011, P 18.
- 11- Drissi Bouzid, Football concepts et méthodes, office des publications Universitaires, Alger, .2009, P 78.
- 12- Le Guyader, J, Manuel de préparation physique, Edition Chiron, Paris, France, 1999, P 24.
- 13- Michel Pradet, Bruno Parietti, B. J, la préparation physique power band, 4eme Edition, Edition Trainer, 2016, P 36.
- 14- Rowat, O., Fenner, J., & Unnithan, V, Technical and physical determinants of soccer match-play performance in elite youth soccer players, The Journal of Sports Medicine and Physical Fitness, 57(4), 2016, P (369-379).
- 15- www.senseball.com. 27/05/2021.